

بائعة الأحرف

(فصحي)

عذرا آنتسي فأنا مازلت أتسكع فوق السطور
ألمم الأحرف خلفك وانت تبيعينها للمارين على دواوين
العشق دون أن ينظروا إلي عناوينها
بينما كنت انا أردد أبيات الغرام في شدو العاشقين
أستوقفني أحرف رددتها بشوق وحين
حاولت العبور إلى عالمك والتجول في خواطرك بين الحين
والحين
مازلت متسكعا وانت الأحرف تبيعين
ودون أن تدري سقط منك حرف ألف لمته بحنان
وتبعه حرف حاء التقطه بشوق
وكان خلفهما الباء
تناولته قبل أن يندثر في الهواء

وسرقت منك حرف الكاف وجمعتها في كلمة
وكانت أحبك أحبك أحبك ياباعة الأحرف
ولازلت تلك الكلمة ذكرى يردها الجالسون على موائد
العشق

.....